تأثير منحى النظم بأنموذج سريس ولونيتال في اهم القدرات الحركية وتعلم ضربة الابعاد بالريشة الطائرة للطالبات

لبنى عبد الرسول شاكر أ. د. حيدر سلمان محسن أ. م. د. عامر حسين علي

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الحالي الى اعداد وحدات تعليمية بأسلوب منحى النظم وفقا(لأنموذج سريس ولونيتال) في اهم القدرات الحركية وتعلم ضربة الابعاد بالريشة الطائرة للطالبات، تصميم أختبارات لقياس القدرات الحركية والمهارية بالريشة الطائرة للطالبات، التعرف على تأثير أسلوب منحى النظم وفقا (لأنموذج سريس ولونيتال) في اهم القدرات الحركية وتعلم ضربة الابعاد بالريشة الطائرة للطالبات، والتعرف على افضلية التأثير بين أسلوب منحى النظم وفقا(لأنموذج سريس ولونيتال) والاسلوب المتبع في اهم القدرات الحركية وتعلم ضربة الابعاد بالريشة الطائرة للطالبات. استخدم الباحثون المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعة مشكلة البحث المراد حلها وتحقيق أهداف الدراسة وبتصميم المجموعات المتكافئة الضابطة والتجريبية ذات الاختبارين القبلي والبعدي. وشمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة كربلاء وقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الصفوة الجامعة والبالغ عددهم (73) طالبة وبواقع (55) من جامعة كربلاء و (18) من كلية الصفوة الجامعة للعام الدراسي (2019–2020) وللدراسة الصباحية، وتم إجراء الاختبارات الملائمة للدراسة والتوصل إلى النتائج التي عولجت إحصائيًا بالحقيبة الإحصائية (SPSS). ومن خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استنتج الباحثون الى ان للاختبارات المصممة القدرة على إعطاء قياسات موضوعية في القدرات الحركية وأداء مهارة ضربة الإبعاد الامامية، كذلك لانموذج سيريس ولونيتال الاثر الايجابي في تفوق ورفع مستوى طالبات المجموعه التجريبية في تطوير القدرات الحركية وتعلم مهارة ضربة الابعاد بالريشة الطائرة. واوصى الباحثون بالاستفادة من الاختبارات المصممة و ضرورة تطبيق هذا الانموذج في مجال تعلم الريشة الطائرة والعاب اخرى .

Abstract

The effect of the curve system (Sereis and Lunithal)model in the most important motor abilities and learning the dimensional stroke of badminton for female students

By

Lubna Abdul Rasoul Shaker Prof. Dr. Hayder Salman Ass. Prof. Dr. Amer Hussein Ali

College of Physical Education and Sports Science

University of Kerbala

The aim of the current research is to prepare educational units according to curve system (Sereis and Lunithal) model in the most important motor abilities and learning the dimensional stroke of the badminton for students, designing tests to measure the motor abilities and skills of the badminton for students, identifying the effect of the curve system (Sereis and Lunithal) model in the most important motor abilities and learning the dimensional stroke of badminton for female students, and identifying the preference of the effect between the system curve method according to (the model of Sereis and Lonital) and the method used in the most important motor abilities and learning the dimensional stroke of badminton for female students. The researchers used the experimental approach in order to suit the nature of the research problem to be solved and to achieve the objectives of the study and by designing equal control and experimental groups with the pre and post -tests. The research population included (73) female students of the second stage in the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Kerbala(55) and the Department of Physical Education and Sports Sciences in the Al-Safwa College University(18) for the academic year (2019 -2020). Appropriate tests were conducted for the study and the results were obtained that were statistically treated by the statistical package (SPSS). Through presenting, analyzing and discussing the results, the researchers concluded that the designed tests have the ability to give objective measurements in the motor abilities and performance of the frontal distancing strike skill, as well as the educational units according to curve system (Sereis and Lunithal) model have a positive effect on the superiority and upgrading of the experimental group students in developing the motor abilities dimensional stroke of the badminton for students. The researchers recommended making use of the designed tests and the necessity of applying this model in the field of learning badminton and other games.

1 التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

يعد التعليم من أهم المجالات في المجتمعات المتقدمة، حيث لا يمكن الاستغناء عنه لذلك يحظى مجال التعليم باهتمام كبير خاصة في العصر الذي نعيشه لما فيه من تقدم علمي وتطور تكنولوجي في شتى مجالات الحياة ولاسيما مجال التعليم. اذ تواجه العملية التعليمية بما فيها من تحديات العصر الكثير من المشكلات التي أصبحت محور الدراسة في مجال التعليم، فالبحث العلمي هو أداة المجتمع لحل مشاكله، وقد تختلف استراتيجيات الأنظمة التعليمية في مواجهة تلك المشكلات طبقا لاختلاف الواقع التعليمي في دول العالم، ولا يمكن لأي من هذه الأنظمة التعليمية أن تتغلب على مشكلاتها دون العمل على تجديد ذاتها وإيجاد نظام عصري للتعليم يكون جديد في أهدافه ومحتواه وأساليبه ووسائله بما يمكن إخضاع كافة العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، ومختلف القدرات الذاتية للمتعلم، وكافة الوسائل المُعينة على التعليم لصالح العملية التعليمية حتى يؤتى التعليم ثماره المنشود ولقد أصبح اختيار الاستراتيجية او الانموذج التدريسي المناسب إحدى الركائز الهامة التي يعتمد عليها نجاح العملية التعليمية حيث يقاس فاعلية ونجاح أي طريقة بمقدار ما تستخدمه من عمليات تستثير بها قدرات المتعلم لفهم ما يتعلمه من معلومات معتمداً على خبراته الذاتية، لذلك فالاستراتيجية او الانموذج التدريسي لابد وأن يلقي الاهتمام الكافي من المعلم لكونها أداة لتنظيم الخبرات ووسيلة لنقل المعرفة، وتظهر المهارات في اختيار طريقة التدريس المناسبة والتي تساعد على وجود التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم والمادة التعليمية. وفي الآونة الأخيرة ظهرت العديد من المداخل الحديثة والمختلفة في التدريس والتي تحقق التداخل والترابط والتكامل بين مراحل التدريس، ومنها منحى النظم والذي يعمل على تحديث العملية التعليمية ويحقق الهدف بطريقة سليمة وبأقل جهد. ويعتبر منحى النظم في التدريس من

المداخل الجديدة في مجال التربية الرياضية والتي من خلالها يمكن التغلب على الكثير من أوجه القصور بالمنظومة التعليمية عند تدريس المهارات الرياضية، فهو يهتم بالنظرة الكلية للمنظومة التعليمية بكافة عناصرها ومكوناتها وينظر لمنظوماتها الفرعية (الأهداف، المحتوي، طرق التدريس، الوسائل والأنشطة، أساليب التقويم)على أنها متداخلة ومتشابكة تؤثر وتتأثر ببعضها البعض، ولكل منها أهميته في تحديد كفاءة المنظومة التعليمية ككل ويعد منحى النظم أحد أساليب تنظيم المحتوي حيث تقدم من خلاله الخبرات المختلفة في صورة منظومية تظهر وتؤكد الترابط والتفاعل والتداخل والتكامل بينها، وتعمل على ربط ما لدى المتعلم من خبرة سابقة في بنيته المعرفية بما سوف يتعلمه من خبرات جديدة، مما يسهل على تعلم المحتوي بطريقة وظيفية ذات معنى ومن ثم تنمية قدرات الطالب على استخدامها في مواقف جديدة أخرى تتفق مع مدى فهمة للموضوع مما يساعد على تنمية الفكر المنظومي الذي يعد من أهم أهداف استخدام المدخل المنظومي في التعليم والتعلم وبذلك نرفع من كفاءة المنظومة التعليمية وترى الباحثة ان الانموذج التعليمي هو تقنية لتطوير التعليم بخبراته وبيئاته، ويعمل على دمج استراتيجيات التعلم المعروفة والمثبتة في الخبرات التعليمية التي تجعل طلب المعرفة والمهارة أكثر فاعلية ، واحتكاما وكفاية ، وهو أيضا تقنية خلق خبرات وبيئات تعلمية من شأنها أن تحسن الأنشطة التعليمية ، وتجعلها أكثر تأثيرا" وتشويقا"، ويعد منحى النظم بمجموعة نماذجه ومنها أنموذج سيريس ولوريتال أحد التصاميم التعليمية والذي يؤكد على العلاقات الشبكية التي تربط عناصره المختلفة من مدخلات وعمليات ومخرجات ربطا محكما من خلال خطوط التغذية الراجعة المستمرة ،فالمدخلات تتكون من مجموعة من العناصر التي تزود النظام بالمواد اللازمة له ولصعوبة مادة الريشة الطائرة بمهاراتها المختلفة ومنها ضربة الإبعاد الامامية كمادة دراسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لاسيما للطالبات، كذلك احتياج هذه المهارة الى اداء فني مرتبط بأداء بدني يساعد في الوصول الى الاداء الامثل ، فالرشاقة والتوافق بهذه اللعبة يلعبان دورا كبيرا ومهما في انجاز الاداء. من هنا تأتي اهمية دراستنا الحالية باستخدام منحى النظم بأنموذج سيريس ولونيتال لتعلم هذة المهارة كون هذا النموذج له فاعلية كبيرة وتأثير قوي في عمليتي التعليم والتعلم ويساعد على تشكيل البنية المعرفية للمتعلم وزيادة خبراته واكتسابه المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتي تعتبر الأساس في العملية التعليمية، وبقدر ما يتحقق من اتساق وانسجام وترابط بين الأهداف التربوية في مستوياتها المختلفة (الحركية والمهارية) بقدر ما تزداد كفاءة النظام التعليمي لمستوياته المختلفة، ولكون هذا الانموذج لم يختبر في مجال تعلم المهارات الرياضية بمستوياته المختلفة، ستكون هذه الدراسة محاولة علمية في استخدام أنموذج متجدد ضمن نماذج التصاميم التعليمية قد تساعد في اختيار الطرائق والأساليب التعليمية الملائمة للموقف ويحقق أهداف الوحدات التعليمية والوصول بالمتعلمين إلى النتاجات التعليمية المرغوب فيها وتطويرها.

2-1 مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة ومشاركتها في تدريس مقرر الريشة الطائرة النظري والتطبيقي لطالبات المرحلة الثانية لاحظت أن هناك صعوبة في تعلم المهارات الحركية من خلال التذبذب بالاداء المهاري لمهارات الريشة الطائرة بصورة عامة ومهارة الابعاد وكذلك تبذبذب يميل الى الضعف احيانا بمستوى بعض القدرات الحركية المرتبطة بأداء هذه المهارة ومنها الرشاقة والتوافق من خلال عدم القدرة على الربط بين هذه القدرات الحركية والاداء المهاري ، بالإضافة إلى أن الأداء الفني للمهارات يفتقر إلى الدقة والتوافق الجيد بين عناصر الحركة وكثرة ظهور العديد من الأخطاء الفنية والتي تنعكس على نتائج الطالبات. لذا، ونظراً لأن فاعلية أي برنامج تعليمي يقاس بمدى تقدم المتعلمين وتحقيق الأهداف السابقة بمستوياتها المختلفة (الحركية والمهارية)، و تحقيق نواتج التعلم بصورة مثلى تحفز المعلم والمتعلم للأرتقاء بالعملية التعليمية وتحقيق أهدافها. سعت الباحثة الى البحث عن

حلول قد تعالج هذه المشكلة اعتمادا على الدراسات السابقة والمصادر الحديثة لذا أقترحت تصميم بيئة تعليمية وفق خصائص المتعلمين المهاريه وقدراتهم الحركية تراعي هذا التذبذب وفق خطوات مدروسة بوفرها أحد أشكال ونماذج التصميم التعليمي

3-1 أهداف البحث :

1- اعداد وحدات تعليمية بأسلوب منحى النظم وفقا(لأنموذج سريس ولونيتال) في اهم القدرات الحركية وتعلم ضربة الابعاد بالريشة الطائرة للطالبات.

2- تصميم أختبارات لقياس القدرات الحركية والمهارية بالريشة الطائرة للطالبات .

3- التعرف على تأثيرأسلوب منحى النظم وفقا (لأنموذج سريس ولونيتال) في اهم القدرات الحركية وتعلم ضربة الابعاد بالريشة الطائرة للطالبات.

4-1 فروض البحث:

1- **هناك فروق ذات دلالة أحصائيه بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اهم القدرات الحركية وتعلم ضربة الابعاد بالريشة الطائرة للطالبات.**

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء و قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية الصفوة الجامعة للعام الدراسي (2019-2020).

2-5-1 المجال الزماني: للمده من 28/ 4 / 2019 ولغاية 15/ 9 / 2020 .

3-5-1 المجال المكاني: القاعة المغلقة والقاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء، وقاعة الحر المغلقة .

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانيه :

2-1 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وبتصميم المجموعات المتكافئة الضابطة والتجريبية، ذوات الاختبارين القبلي والبعدي

2-2 مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة كربلاء وقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية الصفوة الجامعة والبالغ عددهم (73) طالبة وبواقع (55) من جامعة كربلاء و (18) من كلية الصفوة الجامعة للعام الدراسي (2019-2020) وللدراسة الصباحية، اذ تم استبعاد الطالبات الممارسات للعبة والراسبات وذلك لإبعاد جميع العوامل التي قد تؤثر في الحصول على نتائج دقيقة وعددهم (10) طالبات من جامعة كربلاء، وبذلك أصبح مجتمع البحث التجربة الرئيسة (63) طالبة منهم (45) طالبة من جامعة كربلاء و (18) طالبة من كلية الصفوة الجامعة وزعت عيناتهم كما يأتي :-

1. عينة بناء اختبارات القدرات الحركية والأداء المهاري لضربة الابعاد بالريشة الطائرة: تكونت هذه العينة من(16) طالبة، منهم (2) طالبات من كلية الصفوة و(14) طالبة من جامعة كربلاء ومن مجتمع البحث الاصلي، اذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية (القرعة).

2. العينة الاستطلاعية لأختبارات القدرات الحركية والأداء المهاري و للتجربة الرئيسة: تم اختيار (7) طالبات من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة كربلاء بالطريقة العشوائية (القرعة).

3. عينة البحث الرئيسة: تم اختيار(14) طالبة من طالبات كلية الصفوة الجامعة– قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة فقط وذلك بسبب انهن لم ينقطعن عن الدوام بالرغم من توقف الدوام في اغلب الجامعات الحكومية بسبب الاوضاع السياسية وتم اختيارهم عشوائيا". وتوزعت عينة البحث الرئيسة بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (7) طالبات في كل مجموعة.

2-3 الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

استخدمت الباحثة عدة وسائل للحصول على المعلومات المطلوبة والخاصة بالبحث وهي :

1- المصادر العربية والأجنبية.

2- المقابلات الشخصية (*).

3- شبكة المعلومات الدولية.

4- استمارة استبيان لاستطلاع آراء المختصين في تقويم الاختبارات المصممة

5- استمارة التقييم لأختبارات المصممة

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

1- جهاز قاذف كرات الريشة نوع (SIBOASI SS-Y1-8000) عدد (1)

2- مضارب عدد (10).

3- ريش قانونية متوسطة السرعة (300) صناعية عدد (140).

4- جهاز حاسوب (محمول) نوع HP عدد (1).

5- شريط قياس متري عدد (2)

6- أشرطة لاصقة ملونة لتخطيط الملعب

7- حاسبة إلكترونية نوع (Casio) عدد (1).

8- ميزان طبي لقياس وزن اللاعبين عدد (1)

9- شواخص

2-5-1 مواصفات النهائية لاختبارات القدرات الحركية المرتبطة بالاداء المهاري لضربة الابعاد الامامية بالريشة الطائرة:

أولا: أسم الاختبار: اختبار قياس الرشاقة المرتبطة بالأداء لمهارة ضربة الإبعاد الامامية

الغرض من الاختبار: قياس الرشاقة المرتبطة بالأداء لمهارة ضربة الإبعاد الامامية خلال 30 ثا

مستوى الجنس والعمر: طالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الأدوات والإجراءات المستخدمة: قاذف ريش –مضارب ريش –ريش صناعية متوسطة السرعة قانونية–ساعة توقيت عدد (2) – شريط قياس –أشرطة ملونة.

- يعطي المختبر محاولات للإحماء.

– يغذي جهاز قاذف الريش بسرعة قذف (50 كم/ساعة) وبنوع Flat (من دون دوران) ولجهة الملعب (اليمين) وبزمن تغذية (5 ثا) ويبعد عن خط الإرسال (80 سم) وبارتفاع فوهة القاذف (160 سم) عن الأرض.

طريقة الأداء:

– تقسم المنطقة الخلفية للملعب الى منطقة واحدة بعرض (90 سم) على جهة اليمين.

– تقف المختبرة على بعد (1متر) عن خط الإرسال داخل مربع مرسوم في المنتصف، وعند سماع اشارة البد من الميقاتي تقوم المختبرة بالتحرك الى الشاخص رقم (1) أولا ذهاباً وإياباً الى الخلف أقصى جهة اليسار والعودة الى منتصف الملعب داخل المربع المرسوم وبعدها تتحرك الى الشاخص رقم (2) الى الجانب على جهة اليمين ذهاباً وإياباً والعودة كذلك الى داخل المربع وبعدها الى الشاخص رقم (3) الى جهة اليسار ذهاباً وإياباً والعودة الى داخل المربع وبعدها تتحرك الى الشاخص رقم (4) الى الخلف على جهة اليمين لاستقبال الريشة القادمة من المدفع وضربها ضربة ابعاد امامية بوجه المضرب الأمامي محاولاً إسقاط الريشة في المناطق البعيدة (نهاية الملعب)، وهكذا يكرر الاداء لحين انتهاء زمن الاداء.

طريقة حساب درجة الاختبار:

–يتم حساب عدد المحاولات الصحيحة أو الناجحة خلال زمن الاداء علماً أن الريشة التي تضرب بالشبكة أو تخرج خارج الملعب تأخذ صفراً.

–الريشة التي تقع على الخط تعتبر محاولة صحيحة أو ناجحة.

–لا تحتسب المحاولة صحيحة أو ناجحة إذا خالفت المختبرة طريقة الاداء الصحيحة لضربة الابعاد (الريشة إذا سقطت خارج المنطقة المحددة تعتبر محاولة غير صحيحة فنياً وليس قانونياً). كما في شكل (1)

<u>ملاحظة /</u> كلما زادت عدد المحاولات الصحيحة خلال زمن الاداء كلما كانت الرشاقة أفضل والعكس صحيح.

شكل (1)

اختبار الضربة الابعاد الامامية خلال 30 ثا

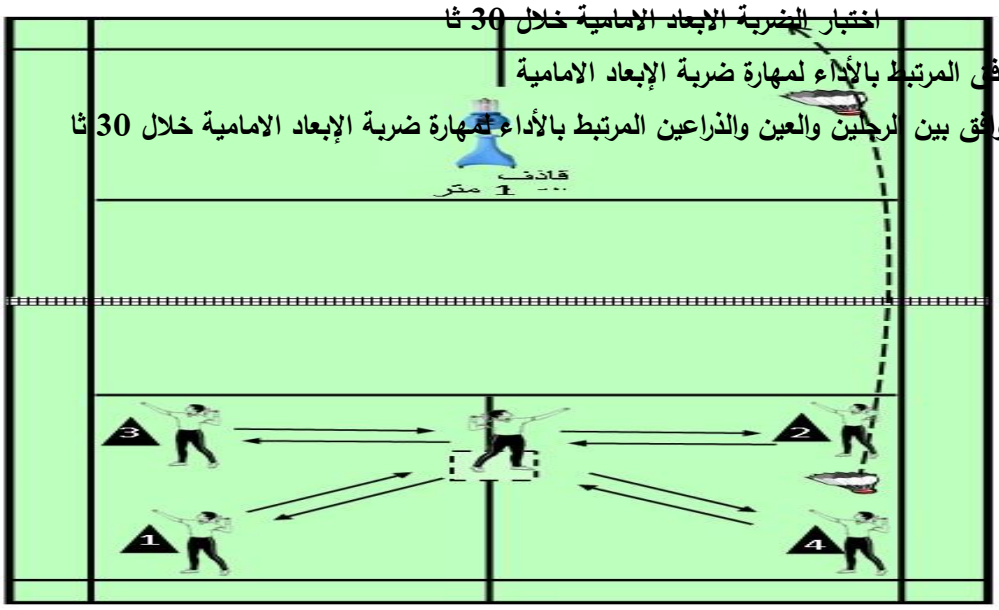

ثانيا: أسم الاختبار: قياس التوافق المرتبط بالأداء لمهارة ضربة الإبعاد الامامية

الغرض من الاختبار: قياس التوافق بين الرجلين والعين والذراعين المرتبط بالأداء لمهارة ضربة الإبعاد الامامية خلال 30 ثا

مستوى الجنس والعمر: طالبات المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

الأدوات والإجراءات المستخدمة:

– قاذف ريش – مضارب –ريش صناعية متوسطة السرعة قانونية–ساعة توقيت عدد (2) –شريط قياس –أشرطة ملونة لتقسيمات مناطق الدقة.

– يعطي المختبر محاولات للإحماء.

– يغذي جهاز قاذف الريشة بسرعة قذف (20 كم/ساعة) وبنوع Flat (من دون دوران) ولجهة الملعب (اليمين) وبزمن تغذية (5 ثا) ويبعد عن خط الإرسال (80 سم) وبارتفاع فوهة القاذف (140 سم) عن الأرض.

طريقة الأداء:

– تقسم المنطقة الخلفية للملعب الى منطقة واحدة بعرض (90 سم) على جهة اليمين.

– ترسم خمسة دوائر داخل منتصف الملعب وعلى جهة اليمين وبقطر (50 سم) للدائرة الواحدة وتكون المسافة بين الدائرة رقم (1) والدائرة رقم (4) (5 سم) والمسافة بين الدائرة رقم (2) والدائرة رقم (3) (5 سم) والمسافة بين الدوائر رقم (1–4) عن الدوائر (2–3) (9 سم) والدوائر(1–2–3–4) عن الدائرة رقم (5) (5 سم) وتبعد الدوائر (1–4) (75 سم) عن خط الارسال للجانب، وتبعد الدوائر (2–3) (75 سم) عن الخط الجانبي للملعب، كذلك تبعد الدوائر (1–2) (145.5 سم) عن خط الارسال من الامام، وتبعد الدوائر (3–4) (145.5 سم) عن الخط الخلفي للملعب وحسب الترتيب الموجود بالشكل (2) .

– تقف المختبرة على بعد (1 متر) عن خط الإرسال داخل مربع مرسوم في المنتصف، وعند سماع اشارة البد من الميقاتي تقوم المختبرة بالقفز الى داخل الدائرة رقم (1) ومن ثم القفز الى داخل الدائرة رقم (2) ومن ثم القفز داخل الدائرة رقم (3) ومن ثم القفز داخل الدائرة رقم (4) ومن ثم القفز داخل الدائرة رقم (5) لاستقبال الريشة القادمة من المدفع لتأدية مهارة ضربة الابعاد الامامية بوجه المضرب الامامي وضرب الريشة محاولة منها اسقاطها في نهاية الملعب وحسب المنطقة المحددة بعرض (90 سم).

طريقة حساب درجة الاختبار:

–يتم حساب عدد المحاولات الصحيحة أو الناجحة خلال زمن الاداء علماً أن الريشة التي تضرب بالشبكة أو تخرج خارج الملعب تأخذ صفراً.

–الريشة التي تقع على الخط تعتبر محاولة صحيحة أو ناجح

–لا تحتسب المحاولة صحيحة أو ناجحة إذا خالفت المختبرة طريقة الاداء الصحيحة لضربة الابعاد (الريشة إذا سقطت خارج المنطقة المحددة تعتبر محاولة غير صحيحة فنياً وليس قانونياً). كما في شكل(2)

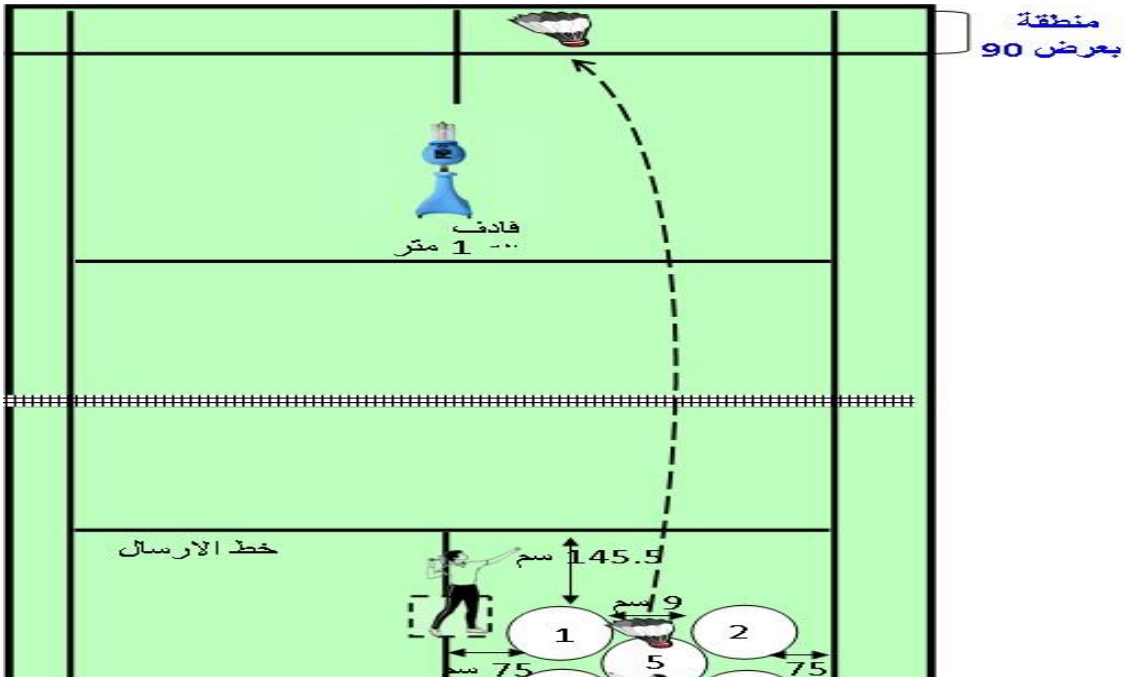

شكل (2)

يوضح اختبار الضربة الابعاد الامامية خلال 30 ثا

2-6 التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة وبمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية (اختبار الاداء ضربة الابعاد) وذلك في يومي الثلاثاء الموافق (2019/11/25)، وفي تمام الساعة (9:00) صباحاً في القاعة المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة كربلاء وعلى عينة الاستطلاع البالغ عددهم (16) طالبة ومع تواجد الكادر المساعد قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية الأولى وكان الغرض منها:

- تثبيت متغيرات جهاز قاذف كرات الريشة وفقاً لمتطلبات كل اختبار وكيفية استخدام جهاز قاذف كرات الريشة في تنظيم وتحديد المدخلات الخاصة لكل اختبار وما يناسب من مسافات وأبعاد تطابق مخرجات الجهاز كذلك تحديد قابلية أفراد عينة البحث حول الزمن بين ريشة وريشة وعدد الريش المقذوفة في كل اختبار وكذلك تحديد متغيرات الجهاز من حيث ارتفاع الجهاز ونوعية قذف الريشة من حيث الدوران او بدونه إذ كانت جميع ضربات الريش من دون دوران (الفلات) كذلك توجيه الريشة في المنطقة المراد وصول الريشة إليها وهي في نهاية الملعب ليقوم اللاعب بعد ذلك بإرجاعها

2-7 الاختبار القبلي:

قامت الباحثة بأجراء الاختبار القبلي في يوم الاحد وبتاريخ (2019/12/22) وفي تمام الساعه 9 صباحاعلى أفراد العينة (التجريبية والضابطة) في قاعة الحر المغلقة ، وتمت الإختبارات بمساعدة فريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من الباحث وللحصول على البيانات وتدوينها في استمارة خاصة تمهيدا لمعالجتها أحصائيا.

2-8 الوحدات التعليمية بمنحى النظم بانموذج (سيريس ولونيتال) الخاصة بالمجموعة التجريبية:

باشرت الباحثة بإعداد الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية وفق انموذج سيريس ولونيتال لتطوير القدرات الحركية وتعلم ألاداء المهاري بالريشة الطائرة.

فقد تم تحديد العدد اللازم من الوحدات التعليمية بـ (4) وحدات وبما يتلاءم مع موضوع وعينة البحث، وقد وزعت هذه الوحدات بـ (4) وحدات تعليمية لتعلم مهارة ضربة الابعاد الامامية وبواقع وحدة تعليمية في الاسبوع، وقد حدد وقت الوحدة التعليمية بزمن قدره(90) دقيقة، وكان تقسيم هذا الزمن كالاتي: زمن القسم الاعدادي (10د) الاحماء العام والخاص، زمن القسم الرئيسي (70 د) ويتضمن القسم الرئيس (الجزء التعليمي(25 د) والجانب التطبيقي(45د)، وكان زمن القسم الختامي(10 د).

شملت الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج سيريس ولونيتال على إدخال الوسائل التعليمية (المرئية) المساعدة التي تسعى الباحثة من خلالها الى مساعدة طالبات المجموعة التجريبية في تعلم وتحسين وتطوير مستواهم في الاداء المهاري بالريشة الطائرة والتمارين المخصصة لتعلم مهارة ضربة الابعاد الامامية وتطوير الرشاقة والتوافق

وقد تضمنت الوحدات التعليمية مفردات المحتوى التعليمي بتصميم التعليم بطرائق وأساليب تدريسية لعرض المادة التعليمية النظرية والعملية كما مر ذكر هذه الاساليب سابقا ،وايضا" استعمال التمرينات بتكرارات مناسبة والوسائل التعليمية وفق خصائص المتعلمين وحاجاتهم لاكتساب وتعلم الجوانب والمهارية والقدرات الحركية ضمن الوحدات التعليمية العملية.

2-9 الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الحقيبة الاحصائية SPSS في تحليل بيانات البحث واستخدام مجموعة من الوسائل الاحصائية .

4-1عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث ومناقشتها :

4-1-1عرض وتحليل الفروقات بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (1)

عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث وتحليلها ومناقشتها

الاختبارات		العينة	الأوساط الحسابية	الانحرافات	الخطأ المعياري	فرق الاوساط	قيم T	الدلالة
اختبار لقياس الرشاقة المرتبط بالأداء مهارة ضربة لأبعاد الامامية	بعدي	7	4.0000	1.15470	.43644	1.71429	9.295	.000
	قبلي	7	2.2857	.95119	.35952			
اختبار لقياس التوافق المرتبط بالأداء مهارة ضربة لابعاد الامامية	بعدي	7	4.7143	1.11270	.42056	2.14286	15.000	.000
	قبلي	7	2.5714	0.97590	.36886			

تبين من الجداول (1) نجد ان يبين الجدول (12) نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة. إذ بلغ الوسط الحسابي للرشاقة المرتبط بالاداء مهارة ضربة لابعاد (4.0000) وبانحراف معياري بلغ (1.15470) والخطأ المعياري بلغ (0.43644)،في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (2.2857) وبانحراف معياري بلغ (95119)والخطأ المعياري بلغ(0.35952)، وعند الاستدلال على معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المترابطة ظهر إن متوسط الفروق البعدي والقبلي (1.71429) في حين بلغت قيمة (T) المحسوبة (9.295)، وهي أكبر من الجدولية تحت مستوى دلالة (000) ودرجة حرية (6)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي .

أما بالنسبة لاختبار التوافق المرتبط بالاداء مهارة ضربة لابعاد بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (4.7143) وبانحراف معياري للاختبار البعدي (1.11270) والخطأ المعياري للاختبار البعدي بلغ (0.42056)، في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (2.5714) وبانحراف معياري بلغ للاختبار القبلي (0.97590)والخطأ المعياري بلغ (0.36886)، وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين بلغ متوسط الفروق البعدي والقبلي (2.14286) في حين بلغت قيمة (T) المحسوبة (15.000) وهي أكبر من الجدولية تحت مستوى دلالة (000) وبدرجة حرية (6) وهذا يدل على وجود

فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في اختبار التوافق المرتبط بالاداء مهارة ضربة لابعاد الامامية .

لقد أظهرت النتائج من خلال الجدول(1) إن هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي، وتعزو الباحثة هذا التطور لطالبات المجموعة الضابطة إلى آلية التدريس المتبعة من قبل المدرس في تعلم مهارتي ضربة الابعاد الامامية ؛ وذلك من خلال ما قدمه من معلومات نظرية وشروحات وعروض توضيحية للمادة التعليمية وتطبيق تمرينات خاصة لتطوير المتغيرات قيد البحث واستخدام كل الادوات والوسائل المتاحه لديه اثناء الوحدات التعليمية هذا يتفق مع ما تم ذكره في أنّ " إعطاء التمرينات المنظمة والعلمية له تأثير كبير في تطوير الأداء(محسن علي نصيف :2000،ص38). وتنفيذ كل ما هو مطلوب منهم اثناء الوحدات اذ ان التكرار والممارسة يساهم ايضا في الحصول على مقدار لا بأس به من التطور، الامر الذي ساهم في تطور طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وهذا امر منطقي لان الاسلوب الذي يتبعه مدرس المادة أيًا كان نوعه بكل تأكيد له دور ايجابي في تطوير مستوى الطلاب وان كان الاسلوب يعتمد على المدرس اكثر من الطالب أي ان المدرس يعطي الافكار والمواضيع كاملة وجاهزة للطلاب وليس عليهم التفسير والتحليل وانما فقط عليهم التطبيق.

كذلك تعزوا الباحثة تطور الاداء للضربتين قيد البحث، إلى أن عينة البحث هم عينة خام أي لم يسبق أن درست مفردات ومهارات الريشة الطائرة، وهم في مرحلة تعلم واكتساب المعرفة العلمية، كذلك ان التحسن الحاصل كان نتيجة الممارسة والتكرار وكذلك استعمال التمرينات الاعتيادية في أثناء الوحدات التعليمية، كذلك وإنَّ توفر الدقة في الأداء الفني كان له الأثر الكبير في تعلم المهارات والوقت المخصص للممارسة "فالممارسة تعد شرطًا أساسيًا من شروط التعلم، فالتعلم لا يحدث من دون ممارسة تحقق اكتساب المهارة بشكلها الأولي ثم تحسن التوافق وتثبيته"(نبيل محمود شاكر، 2007: 94)، فالتكرار يُساعد الطالب على تعلم المهارات وتناسقها، فهو يُرسخ البرنامج الحركي في الذاكرة الحركية، فإذا أراد الطالب القيام بحركة ما فإنَّه يضع خطة لذلك التحرك مما يعني إقرارهُ عمل المجاميع العضلية ذات العلاقة للحصول على حركة رشيقة وعند تهيئة ذلك أصبح بالإمكان تنفيذ ذلك بقرار من الجهاز العصبي المركزي، وهذا لا يأتي إلاَّ بالتكرار والتصحيح إذ كُلما زاد التكرار والتصحيح قلت الأخطاء وظهر التوافق في الحركة، وأن تأثير التكرارات في إبراز هذه النتائج قد عزز واتفق مع ما ذهب إليه الباحثون وتأكيدهم دور الممارسة والتكرار في حصول التعلم والاكتساب (مفتي إبراهيم، 2001: 35). فضلًا عن ذلك رغبة الطلاب وإثارتهم، إذ توجد أساليب عِدَّة لإثارة الطالب نحو الفعالية أو اللعبة لتعلم مهاراتها وممارستها، ومن هذه الأساليب هي تسهيل فرص التعلم الحركي، ووضوح الهدف المناسب لتعلم المهارة وتطويرها، فضلًا عن التوازن في إشباع حاجات الطالب.

4-1-2عرض وتحليل الفروقات بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (2)

الاختبارات		العينة	الأوساط الحسابية	الانحرافات	الخطأ المعياري	فرق الاوساط	قيم T	الدلالة
اختبار لقياس الرشاقة المرتبط بالأداء مهارة ضربة لأبعاد الامامية	بعدي	7	7.0000	0.81650	0. 30861	3.57143	6.763	001
	قبلي	7	3.4286	1.39728	0.52812			

اختبار لقياس التوافق المرتبط بالأداء مهارة ضربة لابعاد الامامية	بعدي	7	6.8571	1.06904	0. 40406	3.71429	8.832	.000
	قبلي	7	3.1429	.0 8997	0 .34007			

يبين نتائج الاختبارات لقياس الرشاقة المرتبط بالاداء مهارة ضربة لابعاد .

إذ بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (7.0000) وبانحراف معياري بلغ (0.81650)والخطأ المعياري بلغ (0.30861)،في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (3.4286) وبانحراف معياري بلغ (1.39728)والخطأالمعياري بلغ (0.52812)، وعند الاستدلال على معنوية الفرق بين الوسطين الحسابيين من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المترابطة ظهر إن متوسط الفروق البعدي والقبلي (3.57143) في حين بلغت قيمة (T) المحسوبة (6.763)وهي أكبر من الجدولية تحت مستوى دلالة (001) ودرجة حرية (6)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي .

أما بالنسبة لاختبار التوافق المرتبط بالاداء مهارة ضربة لابعاد الامامية بلغ الوسط الحسابي للاختبارالبعدي (6.8571) وبانحراف معياري للاختبار البعدي (1.06904)وبلغ الخطأ المعياري(0. 40406) ، في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (3.1429) وبانحراف معياري بلغ للاختبار القبلي (89974) والخطأ المعياري (0.34007)، وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين بلغ متوسط الفروق البعدي والقبلي (3.71429)، في حين بلغت قيمة (T) المحسوبة (8.832)وهي أكبر من الجدولية تحت مستوى دلالة (000) وبدرجة حرية (6) وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في اختبار التوافق المرتبط بالاداء مهارة ضربة لابعاد الامامية.

لقد أظهرت النتائج من خلال الجدول(2) ان هناك فروقا معنوية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث، وتعزو الباحثة هذه الفروق المعنوية إلى التأثير الايجابي لانموذج سيريس ولونيتال و الذي طبقته الباحثة على المجموعة التجريبية؛ وذلك من خلال جعل المادة التعليمية مرتبة ومنظمة ومتسلسلة حسب مراحل الانموذج حيث شملت كل مرحلة من هذه المراحل مجموعة من الاجراءات والخطوات التي يقوم بها الطالب او المدرس وصولًا إلى تحقيق الأهداف الخاصة بها، كما ان التدريس وفق هذا الانموذج الانموذج تضمن استخدام وسائل العرض المرئي المتمثلة ، بعرض الأفلام التعليمية في مرحلة (العرض) كوسيلة لتقديم هذه المعلومات والأفكار مما يجعل الدرس اكثر إثارة وتشويق ويبعد الملل

والضجر عن الطلاب بحيث يعطي للطالب المساحة الكافية للتفكير والعمل الفردي والجماعي لحل المشكلات والتغلب عليها وهذا يتفق مع ما اكده زغلول واخرون: 2003) "على ان الاسلوب الذي تستخدم فيه الوسائل التعليمية الحديثة وما فيها من امكانيات متنوعة يمكن ان تزيد من فعالية الطريقة التعليمية المستخدمة وايضا تزيد من ايجابية الطالب نحو الدرس وتشويق واثارة لدى المتعلمين وتحفزهم على اكتساب خبرات ومعارف بصورة اكثر فاعلية والذي كان له الدور والأثر الكبير في زيادة كم المعلومات والمعارف التي تم تحصيلها من قبل الطلاب، اذ تم تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص ومن السهل الى الصعب في جميع المهارات الكشفية موضوع الدراسة، مما أدى إلى زيادة ممارسة الطلبة لعملية التعلم للجزء المقرر تدريسه في كل محاضرة وتعلمهم بصورة افضل، اذ انها تجعل الدرس اكثر حيوية وبالتالي تنعكس على المتعلمين بصورة خبرات مختلفة ومتراكمة (محمد سعد زغلول :2001،ص32).

وكذلك إن تدريس المجموعة التجريبية بانموذج سيريس ولونيتال جعل من الطلاب المحور الرئيسي الذي تدور حوله العملية التعليمية وكذلك مشاركين فاعلين فيها، وان تطبيقهم للتمرينات في مراحل التطبيق بشكل مستقل يعد عاملًا مشجعًا في زيادة اندفاع الطلاب نحو الأداء، والحرية في التطبيق العملي للأنشطة مما جعلهم يشعرون بالاستقلالية، مما يؤدي ذلك إلى تعزيز الثقة بالنفس وتحسين نظرتهم عن ذاتهم، فهذا يزيد من الدافعية لديهم فيصبح الطالب اكثر جراءة وتحدياً لمواجهة متطلبات الأداء المهاري ومن ثم تقديم مستوى اداء افضل، وهذا يتفق مع ما أكده (الموسوي) " إن الاهتمام بالمتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية ومركزا للنشاط واحترام أرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل اساس يساعد في التعلم".(الموسوي :2005،ص119)

من خلال ما تقدم نستنتج إن كل هذه العوامل والاجراءات ادت إلى تطور مستوى الطالبات المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية مما يؤكد على ان لانموذج سيريس ولونيتال تأثير ايجابي في تطوير القدرات الحركية وتعلم مهارتي ضربة الابعاد الامامية بالريشة الطائرة للطالبات ، وبذلك يتحقق هدف الدراسة وفرضها

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في الفصل الرابع، توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية:

1. للاختبارات المصممة القدرة على إعطاء قياسات موضوعية لدقة أداء مهارة الضربة الإبعاد الامامية
2. لمنحى النظم بانموذج سيريس ولونيتال الاثر الايجابي في تفوق ورفع مستوى الطالبات في المجموعة التجريبية في تطوير القدرات الحركية وتعلم مهارة ضربة الابعاد بالريشة الطائرة .

5-2 التوصيات:

بناءً على الاستنتاجات التي اظهرتها الدراسة الحالية، فقد خلصت الباحثة الى التوصيات الاتية:

1. التأكيد على أهمية إجراء دراسة مماثلة باستخدام انموذج سيريس ولونيتال على ألعاب رياضية أخرى وعينات اخرى لما له من مميزات وخصائص جيدة تفيد في العملية التعليمية.
2. ضرورة ادخال وسائل العرض المرئي المختلفة في درس التربية الرياضية من أجل مشاهدة اجزاء الحركة بشكل تفصيلي وكذلك لأهميتها في ربط حاسة السمع بالبصر وهذا بدوره يؤدي إلى الاسراع في تعلم المهارات الحركية و ضرورة تطبيق زيادة حصص (درس الريشة الطائرة) بصورة فاعلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من أجل الارتقاء بالمستوى المهاري للأداء.

المصادر

- . أمين فاروق فهمى، منى عبد الصبور، محمد فتحي الشحات، أمال سعد:اثر تدريس وحدتي "تصنيف العناصر والاتحاد الكيميائي" باستخدام المدخل المنظومي في تحصيل طلاب الثانوية العامة، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس،2003.
- محسن علي نصيف. منهج تدريبي مقترح لتطوير بعض الصفات البدنية الخاصة في إختبار كوبر لحكام كرة القدم ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2000 .

- **محمد أمين المفتي،جمال السيد وهدان:استراتيجيات التدريس والإشراف التربوي وزارة التربية والتعليم وحدة التخطيط والمتابعة مشروع تحسين التعليم الثانوي، 2006.**
- **محمد سعد زغلول (واخرون) : تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية ط1،مركز الكتاب للنشر ، 2001.**
- **الموسوي ، عبدالله حسن : الدليل الى التربية العملية ، اربد، عالم الكتب الحديث ، 2005.**